أحاديث سجود التلاوة والسهو في الكتب التسعة (جمع دراسة)

The Hadiths of Recitation and 'Forgetfulness in Prayer' Prostration in the Nine Books of Hadith (Compilation and Study)

م. د. معتز قاسم محمد المعاضيدي
Lect. Moataz Qassim Mohammad Al-Ma'adhidi (PhD)

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

الملخص

١- تعريف السجود عن الفقهاء ولم يكن تعريفاً تفصيلياً، وإنما موجزاً والأغلبية قد استعملوا المعنى اللغوي.

٢- القول الراجح أن السجود أفضل من القيام و الأحاديث خير شاهد على ذلك.

٣- وإن افرد المحدثون باباً يخص السجود إلا انها لم تكن جامعة لكل أحاديث السجود وهذا يدل على أهمية هذا الركن.

٤- دل على مشروعية الدعاء عند سجود التلاوة والامر بأكثار الدعاء في السجود.

٥- دل على مشروعية سجود السهو.

٦- كذلك دل على مشروعية التكبير في السجدة كتكبيرة الصلاة.

٧- بين العلماء على أهمية السجود ومنافعه والله تعالى أعلم بمنافع هذا الركن العظيم ومردوده على الانسان.

٨- عدد الاحاديث الواردة في سجود التلاوة والسهو في الكتب التسعة احدى وعشرون رواية الاحاديث الصحيحة (١٦) ستة عشر رواية، وعدد الاحاديث الحسنة (٢) أثنان، وعدد الاحاديث الضعيفة (٣) ثلاثة.

٩- عدد الاحاديث الواردة في صحيح الامام البخاري (٥) خمسة روايات، وفي صحيح الامام مسلم (٤) روايات، والمتفق عليها في صحيحي الاماميين البخاري ومسلم (٦).

Abstract:

1. The definition of prostration by jurists was not a detailed definition, but rather very concise, and the majority used the linguistic meaning.

2. The weightiest view is that prostration is better than standing, and the Hadiths are the best evidence for that.

3. Though Hadith scholars had singled out separate sections on prostration, they are not inclusive of all the Hadiths of prostration, and this indicates the importance of this pillar.

4. It indicates the legitimacy of supplication during prostration of recitation and the command to supplicate a lot in prostration.

5. It Indicates the legality of the prostration of forgetfulness in prayer. It also indicates the legitimacy of the Takbeer in this prostration as the Takbeer of the prayer.

6. The scholars explained the importance of prostration and its benefits, and Allah, The Almighty knows best the benefits of this great pillar and its return to man.

7. The number of Hadiths concerned with the prostration of recitation and forgetfulness in prayer in the Nine Books is twenty-one narrations . The authentic ones are sixteen, the number of Hadiths which are 'Hasan' is two, and the number of weak Hadiths is (3) three.

8. The number of Hadiths contained in the Sahih of Imam al-Bukhari is five, and in the Sahih of Imam Muslim four narrations, and agreed upon in the two Sahihs of the two Imams al-Bukhari and Muslim is six.

9. The scholars explained the importance of prostration and its benefits, and God Almighty knows best the benefits of this great pillar and its return to man.

10. The number of hadiths contained in the prostration of recitation and forgetfulness in the nine books is twenty-one narrations of authentic hadiths (16) sixteen, the number of good hadiths (2) two, and the number of weak hadiths (3) three.

11. The number of hadiths contained in the Sahih of Imam al-Bukhari (5) is five, and in the Sahih of Imam Muslim (4) narrations, and it is agreed upon in the two Sahihs of the two Imams al-Bukhari and Muslim.

المقدمة

الحمد لله القائل ﴿فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ۩ ﴿٦٢﴾﴾[1]، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إله وصحبه وسلم القائل ((اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد)) [2]، ورضي الله عن الخلفاء والصحاب ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد؛ فماذا عساي ان أقول او اكتب في أهمية الموضوع فالاحاديث خير شاهد على فضل السجود ودرجاته، وإن اختياري لهذا الموضوع نابع من حُبي لأهم ركن في الصلاة - على خلاف بين العلماء - وهو السجود، حيث يكون العبد قريباً من الله عز وجل والاحاديث الواردة في السجود وما يتعلق بها كثير وكثير جداً لا يسعني ان اكتب بها، ولذلك فقد تناولت بعض منها وخصصت سجود التلاوة والسهو لما فيها من أهمية في حياة المسلمين عامة وخاصة راجياً من الله تعالى ان يوفقنا لان نعمل بها .

وكانت خطتي لهذا البحث اقتضت المنهج الآتي :

إما المقدمة: فقد ذكرت فيها أهمية الموضوع وسبب دراستي له

المبحث الأول: فقد خصصته لتعريف السجود وحكمه، وقد جعلته في مطلبين

المبحث الثاني: فقد خصصته لسجود التلاوة وجعلته في سبعة مطالب

المبحث الثالث: فقد خصصته لسجود السهو.

ثم الخاتمة وفيها جمعت شتات ما كتبت من مباحث ومطالب وخلاصة ما توصلت اليه من نتائج ثم كانت قائمة المصادر والمراجع .

إما منهجي في هذا البحث فكانت كالآتي :

١- قمت بدراسة أولية لمجمل الاحاديث الواردة في هذا الموضوع ثم صنفتها حسب موضوعاتها.

٢- اذا كان الحديث في الصحيحين أقوم بتخريجه مع ذكر اسم الكتاب، والباب والجزء والصفحة مع دراسة أحوال رجال السنة كما قمت بتعريف موجز لمن ذكر بكنيته، ولقبه من رجال الصحيحين معتمداً على الكتب المصنفة في تراجم رجال الصحيحين وشروحها.

---

(١) سورة النجم آية / ٦٢ .

(٢) أخرجه مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود، ٢٠١/١ . .

٣- قدمت البخاري ومسلماً على غيرها في تخريج الحديث لأجماع الامة على صحة كتابيها ثم اذكر بقية من أخرجه من أصحاب الكتب التسعة .

٤- اذا كان الحديث من غير الصحيحين قمت بدراسته في سند الحديث ثم أبين الحكم على سند الحديث مستفيداً من اقوال العلماء في الحكم .

٥- اذا اختلفت اقوال أئمة الجرح والتعديل في الحكم على الراوي فأني انقل اقوالهم في الراوي، ومن ثم أحاول الموازنة بينهما بعد الرجوع الى اقوال العلماء فيما يراد بهذا القول سواء كان جرحاً ام تعديلاً.

٦- قمت بشرح الالفاظ الغريبة معتمداً على الكتب التي الفت في بيان غريب الحديث، وكتب شروحه وكتب اللغة .

٧- بعدها شرعت في تحليل الاحاديث النبوية، وشرحها وبيان ما يستفاد منها بشرح واحد فقط محاولاً اختصارها قدر المستطاع على مقاصدها ومراميها .

وختاماً أقول: هذا جهدي فأن أصبت فمن الله وحده، وان أخطأت فمن نفسي وحسبي أني بذلت الجهد بنية صادقة والله تعالى اسأل التوفيق والسداد.

المبحث الأول

السجود وتعريفه وحكمه

- **المطلب الأول: تعريف السجود لغةً واصطلاحاً.**

اولاً: تعريف السجود لغةً:

وهو من سَجَدَ يَسجدُ سُجُوداً من باب دَخَلَ يَدخُلُ دُخُولاً، وهو بفتح الفاء والعين في الماضي وضم العين في المضارع، وقد استعملت كلمة سَجَدَ وما تعرف منها في لغة العرب استعمالات مختلفة وكما يأتي:

سَجَدَ سُجُوداً: خَضَعَ وتَطَا مَنَ، والسجود: الخضوعُ والتذللُ،يقال سَجَدَ البعيرُ أي خَفَضَ رأسهُ ليركبُ، وسَجَدتَ السفينةُ للريح أي أطاعتها ومالت بميلها، وشَجَرَةٌ ساجدةُ أي مائلةٌ وجمعها سَوَاجدٌ، وأسجَدَ طأطأ رأسهُ وانحنى، وأسجَدَ أدامَ النظرَ الى الشيء باجفانٍ مراض، والساجدُ الذليل الخاضع، يقال: ساجدُ المنخرِ أي ذليل، والساجدُ الكثيرُ السجودِ، يقال فلان سجاد أي كثير السجود[1]

ثانياً: السجود في الاصطلاح:

عرفه ابن نجيم من الحنفية بأنه: ((وَضعُ بعضِ الوجهِ على الارضِ مما لا سُخرية فيه))[2]، وعرفه الشيخ الدسوقي من المالكية بأنه ((مَسُ الارضِ او ما اتصلَ بها من ثابتٍ بالجبهةِ))[3]، وعرفه النووي من الشافعية بأنه ((مباشرة بعض جبهته مُصلاهُ) [4]، وعرفه الشيخ قاسم بن عبد الله القونوي بانه: ((وَضعُ الجبهةِ على

(١) ينظر كتاب العين: للعلامة ابي عبد الرحمن الخليل الفراهيدي، (ت ١٧٥ هـ) تحقيق د. مهدي الخزرجي و د. إبراهيم السامرائي دار الرشيد للنشر - ١٩٨٠ (٤٩/٦)، أساس البلاغة: للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٣٨ هـ) دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٣٥ م (ص ٢٠٢)، مختار الصحاح: لمحمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت٦٦٦هـ)، دار الرسالة - الكويت ١٤٠٣-١٩٨٣م (ص٢٨٦)، القاموس المحيط: للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، ت (٨١٧هـ)، مادة سجد، دار الجليل، بيروت - لبنان (٣١٠/١) .

(٢) ينظر البحر الرائق شرح كنز الدقائق: للشيخ زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ٩٧٠ هـ)، دار الكتب العربية الكبرى مصر، ٣١٧/١ .

(٣) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: للشيخ محمد عرفة الدسوقي المالكي دار احياء الكتب العربية ٢٣٩/١.

(٤) مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج للشيخ محمد الشربيني الخطيب الشافعي، دار الذخائر للمطبوعات ١٩٥٨م، ١٦٨/١ .

الارضِ على قصد العبادة)) [١]. ونلاحظ من خلال هذه التعريفات انها لم تستوعب تعريف السجود وبشكل تفصيلي وإنما موجزاً.

فالتعريف الأول: - عرف السجود بأنه وضع بعض الوجه فأدخل فيه الجبهة الوجه والصدغ والانف والخد والذقن لأنها كلها يصلح ان يكون بعض الوجه وذكر على الأرض فقط ولم يذكر ما يتصل بها، فالتعريف لم يكن مانعاً.

والتعريف الثاني: عرف السجود بأنه مجرد مس الأرض، وهذا لا يكفي في تحقيق السجود وهذا الى تعريف السجود لغة اقرب منه شرعاً، وبالتالي فهو غير جامع.

التعريف الثالث: عرفه بانه مجرد مباشرة بعض جبهته وكأنه يقول: ان السجود لا يصح على كور العمامة او البسط وكذلك التعريفان الرابع والخامس وهكذا نرى القصور الواضح في هذه التعريفات، حيث نرى ان بعضهم استعمل المعنى اللغوي، وهناك من زاد عليه لذلك يمكنني ان أجمع بين هذه التعريفات وأضيف اليها ما يبدوا مناسباً لكي أخرج بتعريف مفصل.

ولبيان التعريف مفصلاً يعرف السجود بأنه: هو تمكين الجبهة ومنها الانف ووضع الكفين والركبتين واطراف القدمين على الأرض او ما اتصل بها من ثابت بنية العبادة [٢].

- **شرح مفردات التعريف:**

تمكين الجبهة: لأنه شرط لصحة السجود اذ لا يكفي المساس فقط وافراد الجبهة على باقي أعضاء السجود لأنها الأصل في السجود وباقي الأعضاء تبع لها.

وذكرت منها الانف: لأنه جزء من الجبهة وإلا كانت أعضاء السجود ثمانية كذلك ذكرت وضع الكفين والركبتين، وإطراف القدمين لبيان وجوب السجود عليها، وذكرت على الارض فلا يصح السجود على غير الأرض كالماء والهواء.

وذكرت ما أتصل بها: يدخل فيه السجود على ما وضع من بناء او عربة او سرير او غيرها مما اتصل بالأرض، وذكرت من ثابت: فلا يصح السجود الا على ما كان ثابتاً على الأرض فلا يصح على القطن المنفوش او على الأرض المبتلة الا في الضرورة، وذكرت بنية العبادة ليخرج منها ما يفصل بغير قصد العبادة كالرياضة او العلاج.

---

(١) انيس الفقهاء في تعريف الالفاظ المتداولة بين الفقهاء : للشيخ قاسم بن عبد الله القونوي الحنفي (ت ٩٧٨) دار الوفاء - جدة ١٩٨٧، تحقيق د. احمد عبد الرزاق الكبيسي، ٩٣/١٠.

(٢) ينظر الموسوعة الفقهية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت - ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، ٢١٢/٢٤، رد المحتار على دار المختار - حاشية ابن عابدين - دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ٤٧٤/١.

• **المطلب الثاني: حكم السجود في الصلاة**

السجود هو ركن من أركان الصلاة، فرضاً كانت او نفلاً، بنص الكتاب والسنة والإجماع [١].

اما الكتاب:

قوله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾﴾[٢]، وقوله تعالى ﴿فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ۩ ﴿٦٢﴾﴾ [٣]، وقوله تعالى ﴿وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ﴿١٩﴾﴾[٤]، وقوله تعالى ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾﴾[٥].

وجه الدلالة: ان هذه النصوص من الكتاب جاءت بصيغة الامر، والامر يدل على الوجوب.

• **واما من السنة:**

اولاً: ففي الصحيحين: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال: قال رسول الله ﷺ ((أمرت ان أسجد على سبعة اعظم على الجبهة وأشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر)) متفق عليه [٦]، وفي رواية أخرى امرنا بدل امرت، وفي رواية أخرى امر النبي ﷺ.

وجه الدلالة: ان الرسول ﷺ امر بالسجود، وهذا يدل على فرضية السجود، وقد يقول قائل ان هذا الامر خاص بالرسول ﷺ فقد جاءت الرواية الأخرى مصرحة بوجوبه على الامة كذلك.

ثانياً: وفي الصحيحين: عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال ((ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر وهو عليها، ثم رَكَعَ وهو عليها ثم نَزَلَ القهقري فَسَجَدَ في اصل المنبر، ثم عادَ فلما فرغ اقبل على الناس فقال: أيها الناس إنما صنعتُ هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي)) متفق عليه[٧].

---

(١) ينظر بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للشيخ ابي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، (ت٥٨٧هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان ط٢، ١٩٧٤، ١٠٥/١، والمغني مع الشرح الكبير: للشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر - عمان ٣٧/١، وشرح كتاب النيل والشفاء العليل: للشيخ محمد بن يوسف (طفيش، مكتبة ارشاد - جدة، ط٣، ١٩٨٥م، ١٧٣/٢ .

(٢) سورة الحج آية ٧٧ .

(٣) سورة النجم آية ٦٢ .

(٤) سورة العلق آية ١٩ .

(٥) سورة الحجر آية ٩٨ .

(٦) أخرجه البخاري: لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الفكر بيروت، كتاب الصلاة باب السجود على الانف ١٤٧/١، وأخرجه مسلم: كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة ٢٠٣/١ .

(٧) أخرجه البخاري : كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر ١٦٣/١، وأخرجه مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة ٢٢١/١ .

وجه الدلالة: أنه لو لم يكن السجود فرضا لما نزل رسول الله ﷺ وسجد عند اصل المنبر.

- **إما الإجماع:**

فقد اجمع العلماء من الصحابة والتابعين من بعدهم على فرضية السجود، وانه ركن من اركان الصلاة، قال ابن قدامة في المغني: واجمعت الامة على وجوبه - أي السجود - في الصلاة على القادر عليه [١]، واجمعت الامة على وجوب سجدتين في كل ركعة من ركعات الصلاة فرضا كانت او نفلاً [٢].

- **مسألة: الحكمة من تكرار السجود.**

قيل انه امر تعبدي، وقيل ان السجود الأول لامتثال الامر، والثاني ترغيماً للشيطان حيث انه لم يسجد، وإليه أشار رسول الله ﷺ بقوله ((كانتا ترغيماً للشيطان)) [٣]، وقيل الأولى إشارة الى أنه خلق من الأرض، والثانية ان يعاد إليها كما قال الله تعالى ﴿۞مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ۝٥٥﴾ [٤]، وقيل الأولى إشارة الى الخلق والثانية الرزق، وقيل الأولى سجدها ادم عليه السلام لما تاب الله عليه والثانية سجدها شكراً لله، وقيل تكرار السجود في كل ركعة مبالغة في التواضع، وقيل غير ذلك [٥].

(١) ينظر المغني لابن قدامة ٥٣٧/١، المجموع شرح المهذب للإمام: يحيى بن شرف النووي، مطبعة الامام بمصر، الناشر زكريا علي يوسف ٣٩٣/٣ .

(٢) ينظر فتح باب العناية شرح كتاب النقاية لملا علي القاري : مكتبة المطبعة الإسلامية - حلب ١٩٦٧، والمجموع النووي ٣٩٣/٣، والمغني لابن قدامة ٥٣٧/١ .

(٣) جزء من حديث أخرجه مسلم ٢٢٨/١، كتاب الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ٢٢٩/١.

(٤) سورة طه آية ٥٥ .

(٥) ينظر : حاشية ابن عابدين: للشيخ محمد أمين الشهير بابن عابدين الحنفي، دار الفكر بيروت ط٢، ١٩٦٦م، ٣٠٠/١، المبسوط: للإمام شمس الدين السرخسي الحنفي، دار المعرفة - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٢١/١، ومغنى المحتاج، ١٧١/١، وشرح كتاب النيل والشفاء العليل ١٧٣/٢ .

المبحث الثاني

الاحاديث الواردة في سجود التلاوة

- **المطلب الأول: الآيات التي يسجد عند تلاوتها**

الحديث الاول قال الامام البخاري: حدثنا محمد بن بشار[١] قال حدثنا غندر[٢] قال: حدثنا شعبة[٣]، عن ابي إسحاق [٤] قال: سمعت الأسود، عن عبد الله ﷺ قال: قرأ النبي ﷺ النجم بمكة فسجد فيها وسجد معه غير شيخ أخذ كفاً من الحصى والتراب فرفعه الى جبهته وقال: يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافراً . (وهذا الشيخ هو أُمية بن خلف وقتل في معركة بدر).

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار،ثقة، من العاشرة ت (٢٥٢هـ)، ينظر تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٤٧/٢ .

(٢) محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا ان فيه غفلة، من التاسعة، (ت ١٩٣ وقيل ١٩٤هـ) تقريب التهذيب: ١٥١/٢ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الوارد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة، حافظ متقن، من السابعة، (ت ١٦٠هـ)، التقات: للإمام الحافظ محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٤٤٦/٦، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب والستة: لمحمد بن احمد ابي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق : محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، ط١، ٤٥٨/١، تقريب التهذيب: ٣٥١/١ .

(٤) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الحمداني السبيعي، مكثر، ثقة عابد من الثالثة (ت ١٢٩ وقيل ١٢٦ وقيل ١٢٨هـ) تقريب التهذيب: ٧٣/٢ .

تخريج الحديث: رواه الائمة: البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، واحمد[٤]، والدرامي[٥].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الثاني قال الامام البخاري: حدثنا سليمان بن حرب[٦]، وأبو نعمان[٧]، قالا: حدثنا حماد[٨]، عن ايوب[٩]، عن عكرمة[١٠]، عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال: ص[١١] ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها.

تخريج الحديث: رواه الائمة: البخاري[١٢]، والترمذي[١٣]، والنسائي[١٤]، واحمد[١٥]، والدرامي[١٦].

---

(١) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب ما جاء في سجود القرآن وسننها ١٨٩/١ .

(٢) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب سجود التلاوة، ٢٣٣/١ .

(٣) أخرجه ابي داود : للإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجيستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ) تعليق : محمد محي الدين عبد المجيد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب الصلاة، باب من رأى فيها السجود . ٥٩/٢.

(٤) الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني مع شرحه بلوغ الاماني من أسرار الفتح الرباني لأحمد بن عبد الرحمن البنا، دار أحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، كتاب الصلاة، باب حجة ما قال بعد سجدات التلاوة في سورة المفصل، ١٦٧/٤.

(٥) أخرجه الدرامي: للإمام الكبير ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدرامي (ت ٢٥٥هـ) مطبعة الاعتدال - دمشق، ١٣٤٩هـ، كتاب الصلاة، باب السجود في النجم، ٣٤٢/١ .

(٦) سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري، ثقة امام حافظ، من التاسعة، (ت ٢٢٤هـ)، تقريب التهذيب: ٣٢٢/١ .

(٧) أبو النعمان محمد بن فضل السدوسي أبو الفضل البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في اخر عمره من صغار التاسعة، (ت ٢٢٣هـ)، تقريب التهذيب: ٢٠٠/٢ .

(٨) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة، ثقة عابد، اثبت الناس في ثابت، من كبار الثامنة، (ت ١٦٧هـ) تقريب التهذيب: ١٩٧/١ .

(٩) أيوب بن ابي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري، ثقة، ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة (ت ١٣١هـ)، تقريب التهذيب: ٨٩/١ .

(١٠) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة تقريب التهذيب: ٢٩/٢ .

(١١) (ص) أي السجود عند التلاوة آية السجدة فيها.

(١٢) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب سجدة ص ١٨٩/١ .

(١٣) أخرجه الترمذي: لأبي عيسى بن سورة (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق وشرح : احمد محمد شاكر، دار الكتب العالمية، بيروت- لبنان، كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجدة، في ص، ٤٦٩/٢ .

(١٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: للإمام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البغدادي وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، كتاب افتتاح الصلاة، باب السجود في ص، ٣٣١/١ .

(١٥) أخرجه الامام أحمد الفتح الرباني، كتاب الصلاة، باب ما جاء في سجدتي سورة الحج وسجدة سورة ص، ١٨٠/٤ .

(١٦) أخرجه الدرامي: كتاب الصلاة، باب السجود في ص، ٣٤٢/١ .

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الثالث قال الامام البخاري: حدثنا مسلم [١]، ومعاذ بن فضالة[٢]،

وقالا: اخبرنا هشام[٣]، عن يحيى[٤]، عن ابي سلمة، قال: رأيت أبا هريرة ﷺ عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال: لو لم أر النبي يسجد لم أسجد.

تخريج الحديث: رواه الامامان: البخاري[٥]، والدرامي[٦].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الرابع قال الامام مسلم: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة [٧]، وعمرو الناقد[٨]، قالا: حدثنا سفيان أبن عيينة[٩]، عن أيوب بن موسى[١٠]، عن عطاء بن ميناء[١١]،عن ابي هريرة انه قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في اذا السماء انشقت وأقرا باسم ربك .

---

(١) مسلم بن إبراهيم الازدي الفراهيدي مولاهم أبو عمر والبصري، ثقة مأمون، مكثر، من صغار التاسعة، (ت ٢٢٢هـ) تقريب التهذيب: ٢٤٤/٢ .

(٢) معاذ بن فضالة الزهراني ويقال الطفاوي أبو زيد البصري، ثقة من العاشرة، من كبار شيوخ البخاري، (ت ما بين ٢١٣-٢١٩هـ) تقريب التهذيب: ٢٥٧/٢ .

(٣) هشام بن ابي عبد الله سنبر ابي بكر الدستواني، ثقة ثبت، من كبار السابعة، (ت١٥٤هـ) تقريب التهذيب: ٣١٩/٢.

(٤) يحيى بن ابي كثير الطائي أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، من الخامسة (ت ١٣٢هـ) تقريب التهذيب: ٣٥٦/٢ .

(٥) أخرجه البخاري: كتاب الصلاة، باب سجدة اذا السماء انشقت ١٩٠/١ .

(٦) أخرجه الدرامي : كتاب الصلاة، باب السجود في السماء اذا انشقت ٣٤٣/١ .

(٧) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، (ت ٢٣٥هـ)، تقريب التهذيب: ٤٤٥/١.

(٨) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة (ت ٢٣٢هـ) تقريب التهذيب: ٧٨/٢.

(٩) سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام الحجة، ألا انه تغير في حفظه بأخره، وكان ربما دلس لكنه من الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، (ت ١٩٨هـ) تقريب التهذيب:٣١٢/١.

(١٠) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي الاموي، ثقة، من السادسة، (ت١٣٢هـ) تقريب التهذيب: ٩١/١.

(١١) عطاء بن ميناء المدني وقيل البصري أبو معاذ، صدوق، من الثالثة، تقريب التهذيب: ٢٣/٢.

تخريج الحديث: رواه الائمة: مسلم[١]، والترمذي[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجة[٥]. واحمد[٦]، والدرامي[٧].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الخامس قال الامام الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة ابن عامر قال: قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ؟ قال نعم . ومن لم يسجدها فلا يقرأها .

تخريج الحديث: تفرد الامام الترمذي بروايتهِ[٨].

- **تراجم رجال السند:**

١- قتيبة بن سعيد بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت، من العاشرة، (ت ٢٤٠ هـ)[٩].

٢- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضري أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، (ت ١٧٤ هـ)[١٠].

٣- مشرح بن هاعان المعافري البصري أبو مصعب، مقبول، من الرابعة،(ت ١٢٨هـ)[١١].

٤- عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيها فاضلا مات في قرب الستين[١٢].

---

(١) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب سجود التلاوة ٢٣٣/١.

(٢) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجدة في أقرأ باسم ربك الذي خلق وإذا السماء انشقت، ٤٦٢/٢-٤٦٣.

(٣) أخرجه ابي داود: كتاب الصلاة، باب السجود في اذا السماء انشقت وأقرأ، ٥٩/٢.

(٤) أخرجه النسائي : كتاب افتتاح الصلاة، باب السجود في إذا السماء انشقت، ٣٣٢/١.

(٥) أخرجه ابن ماجة : للحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٥٧هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب سجود القرآن، ٣٣٦/١.

(٦) أخرجه الامام أحمد الفتح الرباني: كتاب الصلاة، باب حجة القائلين بمشروعية سجود التلاوة في سورة النحل، ١٦٩/٤.

(٧) أخرجه الدرامي : كتاب الصلاة، باب السجود في أقرأ باسم ربك، ٣٤٣/١.

(٨) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجدة في الحج، ٤٧٠/٢- ٤٧١.

(٩) تقريب التهذيب : ١٢٣/٢ .

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للحافظ المتقن جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، التحقيق والتعليق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ٢٥٢/٤، الكاشف، ٥٩٠/١، تقريب التهذيب: ٤٤٤/١.

(١١) الثقات : ٤٥٢/٤، الكاشف: ٢٦٥/٢، تقريب التهذيب : ٢٥٠/٢.

(١٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٠٢/٢٠، تقريب التهذيب : ٣٩٥/١.

• **الحكم على الحديث:**

من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لضعف ابن لهيعة ومشرح بن هاعان قال الامام الترمذي: هذا الحديث ليس اسناده بذاك القوي[١]، وقال ابن الجوزي بعد ما روى الحديث: فأن قالوا ابن لهيعة ضعيف قلنا: قال ابن وهب هو صادق[٢]، وقال ابن الملقن: ضعفه الترمذي والبيهقي ومال الى صحته ابن الجوزي[٣]، وقال الشوكاني: وفي إسناده ابن لهيعة ومشرح بن هاعان وهما ضعيفان[٤].

الحديث السادس قال الامام ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عثمان بن فائد، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن المهدي بن عبد الرحمن بن عيينة بن خاطر قال: حدثتني ام الدرداء، عن ابي الدرداء قال: سجدت مع النبي محمد ﷺ احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء: الأعراف، الرعد، والنحل، وبني إسرائيل، ومريم، والحج، وسجدة الفرقان، وسليمان وسورة النحل، والسجدة، وفي ص، وسجدة الحواميم .

تخريج الحديث: تفرد الامام ابن ماجة بروايته [٥] .

• **تراجم رجال السند:**

١- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصاري المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، (ت ١٢١هـ)[٦].

٢- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب، صدوق، يخطئ، من العاشرة، (ت ٢٣٣هـ) [٧].

٣- عثمان بن فائد القرشي أبو لبابه الصري، ضعيف، من التاسعة [٨].

---

(١) ينظر سنن الترمذي : ٤٧١/٢ .

(٢) التحقيق في احاديث الخلاف لعبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق مسعد عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ، ٤٢٨/١.

(٣) خلاصة البدر المنير لعمر بن علي بن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤١٠هـ، ٤٢٨/١.

(٤) نيل الأوطار من احاديث سيد الاخيار منتقى الاخبار للشيخ محمد بن علي الشوكاني، (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجليل بيروت، ١١٨/٣.

(٥) أخرجه ابن ماجة، كتاب الصلاة والسنن فيها، باب سجود القرآن، ٣٣٥/١.

(٦) تقريب التهذيب : ٢١٦/٢.

(٧) الثقات : ٢٧٨/٨، الكاشف : ٤٦٢/١، تقريب التهذيب: ٣٢٧/١.

(٨) تهذيب الكمال: ١٣٣/٥، الكاشف :١٢/٢، تقريب التهذيب: ١٣/٢.

٤- عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني، صدوق يهم، من الثامنة[١].

٥- مهدي ويقال مهند ويقال منذر بن عبد الرحمن بن عبيد الشامي، مجهول من السادسة [٢].

٦- أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى

وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذه الكتب والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة ماتت [قبل المائة] سنة إحدى وثمانين[٣].

٧- أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك[٤].

- **الحكم على الحديث:**

من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لضعف عثمان بن فائد وجهالة مهدي؛ قال البوصيري: هذا اسناد ضعيف لضعف عثمان بن فائد، رواه أبو داود في سننه[٥]، والترمذي في الجامع محتصراً[٦]، عن سفيان بن وكيع عن ابي وهب عن عمر بن الحارثة عن سعيد بن ابي هلال عن عمر الدمشقي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء بلفظ: سجدت مع النبي ﷺ احدى عشرة سجدة منها التي في النجم وهو حديث حسن، ثم رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد بن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن حيان الدمشقي قال: سمعت مخبرا يخبر عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي ﷺ نحوه قال هذا اصح من حديث سفيان بن وكيع عن ابن وهب[٧]، وقال ابن حجر: قال أبو داود اسناده واه[٨]، قال السيوطي: اسناده واه[٩].

---

(١) الثقات: ٢٥٩/٧، الكاشف: ٥١٨/١، تقريب التهذيب: ٣٨٣/١.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٤٤/٧، الكاشف: ٣٠٠/٢، تقريب التهذيب: ٢٧٩/٢.

(٣) تقريب التهذيب: ٧٥٦/١.

(٤) تقريب التهذيب: ٤٣٤/١.

(٥) أخرجه ابي داود : كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القرآن ٥٨/٢.

(٦) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في سجود القرآن ٤٥٧/٢-٤٥٨.

(٧) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت ٨٤٠هـ) تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار الكتب العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ ١٢٧/١ .

(٨) الدراية في تخريج احاديث الهداية : لشهاب الدين احمد بن حجر بن على العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ٢١١/١.

(٩) شرح سنن ابن ماجة : للسيوطي (ت ٩١١هـ)، قديمي كتب خانة برادشي، ٧٤/١.

• **المطلب الثاني: الدعاء اثناء سجود التلاوة**

الحديث السابع قال الامام الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد قال: قال لي ابن جريج: يا حسن أخبرني عبيد الله بن يزيد، عن ابن عباس قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أني رأيت الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدتُ فسجدتِ الشجرة لسجودي فسمعتها تقول: ((اللهم اكتب لي بها عندك اجراً، وضع بها وزراً واجعلها عندك لي ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود))؛ قال الحسن: قال لي ابن جريج: قال لي جدك، قال ابن العباس: (فقرأ النبي ﷺسجدة ثم سجد قال: فقال ابن عباس: فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة).

تخريج الحديث: رواه الامامان الترمذي[١]، وابن ماجة[٢].

تراجم رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد (سبقت ترجمته ص ١١ ثقة ثبت).

٢- محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ملاهم المكي، مقبول، وكان من العباد من التاسعة، (ت٢٢١هـ)[٣].

٣- الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد المكي، مقبول من التاسعة[٤].

٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، (ت١٥٠ وقيل ١٥١هـ) [٥].

٥- عبيد الله بن يزيد المكي مولى ال قارظ بن شيبة، ثقة، كثير الحديث، من الرابعة، (ت١٢٦هـ)[٦].

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من

(١) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما يقول في سجود القرآن ٤٧٢/٢- ٤٧٣.

(٢) سنن ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب سجود القرآن، ٣٣٤/١.

(٣) الثقات : ٦١/٩، الكاشف: ٢٣١/٢، تقريب التهذيب: ٢١٩/٢.

(٤) الكاشف: ٣٢٩/١، تقريب التهذيب: ١٧٠/١.

(٥) تقريب التهذيب: ٥٢٠/١.

(٦) الثقات: ٧٣/٥، الكاشف: ٦٨٨/١، تقريب التهذيب: ٥٤٠/١.

فقهاء الصحابة[١].

الحكم على الحديث: من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث اسناده حسن، وقال الامام الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه[٢]، وقال أبو يعلى: هذا حديث غريب صحيح من حديث ابن جريج قصد احمد بن حنبل الى محمد بن يزيد وسأله عنه ويتفرد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج وهو ثقة [٣].

والحديث صححه ابن خزيمة[٤]، وابن حبان[٥]، والحاكم قال: هذا الحديث صحيح رواته مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح وهو من شرط الصحيح ولم يخرجاه[٦]، وقال ابن حجر: رواه الترمذي والحاكم وابن حبان وابن ماجة وفيه قصة وضعفه العقيلي عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد فقال فيه جهالة[٧].

الحديث الثامن قال الامام الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن ابي العالية، عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل: سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته).

تخريج الحديث: رواه الائمة: الترمذي [٨]، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، واحمد[١١].

- **تراجم رجال السند:**

١- محمد بشار (سبقت ترجمته ص ٩ ثقة).

---

(١) تقريب التهذيب: ٣٠٩/١.

(٢) سنن الترمذي : ٤٧٤/٢ .

(٣) الارشاد : للخليل بن عبيد الله ابي يعلي القزويني، تحقيق د. محمد سعيد، مكتبة الرشد - الرياض ط١، ٣٥٤/١.

(٤) صحيح لابن خزيمة : لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، (ت ٣١١هـ) تحقيق د. محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، ٢٨٢/١-٢٨٣.

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن احمد التميمي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق / شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، ٤٧٣/٦.

(٦) المستدرك على الصحيحين : للإمام ابي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ ١٩٩٠م، ٣٤١/١ .

(٧) التخليص الكبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير: الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم المدينة المنورة، ١٩٦٤م، ١٠/٢.

(٨) أخرجه الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما يقول في سجود القرآن، ٤٧٤/٢.

(٩) أخرجه ابي داود: كتاب الصلاة، باب ما يقال اذا سجد، ٦٠/٢.

(١٠) أخرجه النسائي: كتاب التطبيق، باب الدعاء في السجود ٢٣٩/١.

(١١) الفتح الرباني : كتاب الصلاة، أبواب سجود التلاوة والشكر، باب ما يقال في سجدة التلاوة، ١٦١/٤.

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنوات، من الثامنة، (ت١٩٤هـ) [١].

٣- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء، ثقة يرسل من الخامسة، (ت١٤١هـ، وقيل ١٤٢هـ)[٢].

٤- أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي، ثقة، كثير الارسال، من الثانية، (ت٩٠هـ، وقيل ٩٣هـ) [٣].

- **الحكم على الحديث:**

من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث اسناده حسن، وقال الامام الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٤]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٥]، وقد روى جزء منه الامام مسلم عن علي بن أبي طالب «كرم الله وجه» ولم يقيده بسجود القرآن بل اطلقه في السجود ولفظه (... سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين)[٦].

- **المطلب الثالث: نزول الامام من المنبر لسجود التلاوة**

الحديث التاسع قال الامام البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى[٧]، قال: اخبرني هشام بن يوسف[٨]، ان ابن جريج[٩]، اخبرهم قال: اخبرني أبو بكر بن ابي ملكية [١٠]، عن عثمان بن عبد الرحمن التميمي[١١]، عن ربيعة، عن عبد الله بن الهدير التيمي، قال أبو بكر: وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب ﷺ قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا جاءت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال: يأيها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا أثم عليه، ولم يسجد عمر ﷺ، وزاد نافع عن ابن عمر ﷺما ان الله لم يفرض

(١) الثقات : ١٣٢/٧، الكاشف: ٦٧٤/١، تقريب التهذيب: ٥٢٨/١.

(٢) الثقات : ٢٥٣/٦، الكاشف: ٣٦٩/١، تقريب التهذيب: ٢١٩/١.

(٣) الثقات: ٢٣٩/٤، الكاشف: ٣٧٩/١، تقريب التهذيب: ٢٥٢/١.

(٤) سنن الترمذي : ٤٧٤/٢.

(٥) المستدرك على الصحيحين : ٣٤٢/١.

(٦) أخرجه مسلم : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ٣٠٦/١.

(٧) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب بالصغير، ثقة حافظ، من العاشرة (ت ما بين ٢٢٣-٢٢٧هـ) تقريب التهذيب: ٤٤/١.

(٨) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، (ت ١٩٧هـ) تقريب التهذيب: ٣٢٠/٢

(٩) ابن جريج (سبقت ترجمته ص ١٥).

(١٠) أبو بكر بن عبيد الله بن ابي ملكية التميمي المكي، مقبول، من الثالثة، تقريب التهذيب: ٣٩٨/٢.

(١١) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي، ثقة، من الخامسة، تقريب التهذيب: ١١/٢.

السجود الا ان نشاء.

تخريج الحديث: رواه الامامان: البخاري[١]، ومالك [٢].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث العاشرة قال الامام أبو داود: احمد بن صالح، ثنا ابن وهب، اخبرني عمرو يعني ابن الحارث - عن ابن ابي هلال، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح، عن ابي سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال النبي ﷺ (انما هي توبة نبي، ولكني اراكم تشزنتم للسجود) فنزل وسجد وسجدوا.

تخريج الحديث: رواه الامامان: أبو داود [٣]، والدرامي[٤].

- **تراجم رجال السند:**

١- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، (ت٢٤٨هـ)[٥].

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، (ت١٩٧هـ)[٦].

٣- عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم أبو أيوب، ثقة فقيه، حافظ، من السابعة، (ت١٤٩هـ) [٧].

٤- سعيد بن ابي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري المدني الأصل صدوق، من السادسة، (ت١٣٥هـ)[٨].

٥- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المكي، ثقة، من الثالثة، (ت١٠٠هـ)[٩].

٦- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد ثم

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود، ١٩٠/١- ١٩١.

(٢) الموطأ للإمام مالك بن انس وشرحه، ثوير الحوالك مع إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي، قدم لهما وارجعهما ونسقهما فاروق سعد، منشورات دار الافاق الجديدة - بيروت، كتاب الصلاة، باب ما جاء في سجود القرآن، ١٦٣/١.

(٣) أخرجه ابي داود، كتاب الصلاة، باب السجود في ص، ٥٩/٢-٦٠.

(٤) أخرجه الدرامي، كتاب الصلاة، باب السجود في ص، ٣٤٢/١.

(٥) الثقات : ٢٥/٨، الكاشف:١٩٥/١، تقريب التهذيب: ١٦/١.

(٦) الثقات : ٣٤٦/٨، الكاشف: ٦٠٦/١، تقريب التهذيب: ٤٦٠/١.

(٧) تقريب التهذيب: ٦٧/٢.

(٨) الثقات : ٣٧٤/٦، تقريب التهذيب: ٣٠٧/١.

(٩) الثقات : ٢٨٣/٧، الكاشف : ١٠٧/٢، تقريب التهذيب: ٩٩٦/٢.

شهد ما بعدها، وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين[١].

- **الحكم على الحديث:**

من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث صحيح، وكذا صححه ابن خزيمة[٢]، وابن حبان[٣]، والحاكم وقال: وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤]، وقال الزيلعي: قال النووي[٥]: سنده صحيح على شرط البخاري[٦]، وقال الشوكاني: واسناده صحيح[٧].

- **بيان غريب الحديث:**

تشزنتم: التشزن: التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له، مأخوذ من عرض الشيء وجانبه كأن المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفن اعلى جانب [٨].

(١) تقريب التهذيب: ٢٣٢/١.

(٢) صحيح ابن خزيمة : ٣٥٤/٢.

(٣) صحيح ابن حبان : ٤٧٠/٦، ٣٨/٧.

(٤) المستدرك على الصحيحين : ٤٢١/١، ٤٦٩/٢.

(٥) خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام : للإمام الحافظ يحيى بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ٦٢٢/٢.

(٦) نصب الراية في تخريج احاديث الهداية: للشيخ جمال الدين الزيلعي (صنفي) (ت٧٦٢هـ)، دار المأمون - شبرا، ط١، ١٩٣٨، ١٨١/٢.

(٧) نيل الاوطار: ٣٢٨/٣.

(٨) لسان العرب : لجمال الدين محمد منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ط١، ٣١١/٢، النهاية في غريب الحديث والاثر: لمبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابي السعادات، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمد الزاوي ومحمد محمود الطبلخي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤٧١/٢ .

• **المطلب الرابع: من قرأ السجدة ولم يسجد**

الحديث الحادي عشر قال الامام البخاري: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع [١]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر[٢]، قال: أخبرنا يزيد بن ابي خصيفة[٣]، عن ابي قسيط[٤]، عن عطاء بن يسار[٥]، انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها .

تخريج الحديث: رواه الائمة:، البخاري[٦]، ومسلم[٧]، والترمذي[٨]، والنسائي[٩]، واحمد[١٠]، والدرامي[١١].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

• **المطلب الخامس: سجود السامع لسجود القارئ**

الحديث الثاني عشر قال الامام البخاري: حدثنا مسدد[١٢]، قال: حدثنا يحيى[١٣]، عن عبيد الله [١٤]، قال:

---

(١) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة لم يتكلم فيه احد فيه بحجة، من العاشرة، (ت٢٣٤هـ) تقريب التهذيب: ٣٢٤/١.

(٢) إسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة، (ت١٨٠هـ)، تقريب التهذيب: ٦٨/١.

(٣) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني، ثقة، من الخامسة، تقريب التهذيب: ٣٦٧/٢.

(٤) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني الاعرج، ثقة، من الرابعة (ت١٢٢هـ)، تقريب التهذيب: ٣٦٧/١ .

(٥) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، (ت٩٤ وقيل ١٠٣ وقيل ١٠٤ هـ) تقريب التهذيب: ٢٣/٢ .

(٦) أخرجه البخاري: كتاب الصلاة، باب من قرأ السجدة ولم يسجد، ١٩٠/١.

(٧) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السجود التلاوة،٢٣٣/١ .

(٨) أخرجه الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء من لم يسجد فيه، ٤٦٦/٢ .

(٩) أخرجه النسائي السنن الكبرى : كتاب افتتاح الصلاة، باب ترك السجود في النجم، ٣٣١/١- ٣٣٢ .

(١٠) أخرجه الامام أحمد الفتح الرباني : كتاب الصلاة، باب حجة من قال بعدم سجدات التلاوة في سورة المفصل، ١٦٦/٤ .

(١١) أخرجه الدارمي: كتاب الصلاة، باب الذي يسمع السجدة ولا يسجد، ٣٤٣/١ .

(١٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسدي البصري أبو الحسن، ثقة، حافظ، من العاشرة، (ت٢٢٨هـ)، تقريب التهذيب : ٢٤٢/٢.

(١٣) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ من كبار التاسعة، (ت١٩٨هـ)، تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢.

(١٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن خطاب العدوي العمري أبو عثمان، ثقة ثبت، من الخامسة، (ت١٤٧هـ) تقريب التهذيب: ٥٣٧/١.

حدثني نافع[١] عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقرأ علينا سورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته .

تخريج الحديث: رواه الائمة: البخاري[٢]، وأبو داود[٣]، واحمد[٤].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الثالث عشر قال الامام أبو داود: حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم: منهم الراكب والساجد في الأرض حتى ان الراكب ليسجد على يده.

تخريج الحديث: تفرد الامام أبو داود بروايتهِ[٥].

- **تراجم رجال السند:**

١- محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر او أبو عبد الرحمن الكفر سوسي، ثقه، من العاشرة، (ت٢٢٤هـ) [٦].

٢- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدار وردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، من الثامنة، (ت١٨٦ وقيل ١٨٧هـ) [٧].

٣- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي، لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة، (ت١٥٧هـ) [٨].

٤- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك[٩].

---

(١) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور من الثالثة، (ت١١٧ وقيل ١١٩ وقيل ١٢٠هـ)، تقريب التهذيب: ٢٩٦/٢.

(٢) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب من سجد لسجود القارئ، ١٩٠/١.

(٣) أخرجه ابي داود : كتاب الصلاة، باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب وفي غير الصلاة، ٦٠/٢.

(٤) أخرجه الامام أحمد الفتح الرباني : كتاب الصلاة، أبواب سجود التلاوة والشكر، باب اذا سجد القارئ سجد المستمع، ١٦٣/٤.

(٥) أخرجه ابي داود : كتاب الصلاة، باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب وفي غير الصلاة، ٦٠/٢.

(٦) الثقات : ٧٧/٩، الكاشف: ٢٠٠/٢، تقريب التهذيب: ١٩٠/٢ .

(٧) الثقات : ١١٦/٧، الكاشف: ٦٥٨/١، تقريب التهذيب: ٥١٢.

(٨) الثقات : ٤٧٨/٧، الكاشف: ٢٦٧/٢، تقريب التهذيب: ٢٥١/٢ .

(٩) تقريب التهذيب: ٥٥٩/١.

٥- عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني كان وصي أبيه ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة[١].

الحكم على الحديث: من خلال دراسة السند تبين لنا ان الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لضعف مصعب بن ثابت فهو لين الحديث، والحديث أخرجه ابن خزيمة وقال: حديث غريب [٢]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه فأنهما لم يخرجا مصعب بن ثابت ولم يذكراه بجرح [٣]، وقال الشوكاني: الحديث في اسناده مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وقد ضعفه غير واحد من الائمة[٤].

- **المطلب السادس: سجود الجن والأنس مع النبي ﷺ عند تلاوته للسجدة في سورة النجم**

الحديث الرابع عشر قال الامام البخاري: حدثنا مسدد[٥]، قال حدثنا عبد الوارث[٦]، قال حدثنا ايوب[٧]، عن عكرم[٨]، عن ابن عباس[٩] رضي الله عنهما ان النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والأنس.

تخريج الحديث: رواه الامامان البخاري[١٠]، والترمذي[١١].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

- **المطلب السابع: ازدحام الناس اذ قرأ الامام السجدة**

الحديث الخامس عشر قال الامام البخاري: حدثنا بشر بن ادم[١٢]، قال: حدثنا علي بن مسهر[١٣]،

---

(١) تقريب التهذيب : ٣١٠/١.

(٢) صحيح ابن خزيمة : ٢٧٩/١ .

(٣) المستدرك على الصحيحين : ٣٤٠/١ .

(٤) نيل الاوطار : ١٢٥/٣ .

(٥) مسدد (سبقت ترجمته ص ١٩ ثقة حافظ).

(٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم أبو عبيد التنوري البصري، ثقة ثبت من الثامنة، (ت١٠٨هـ) تقريب التهذيب: ٥٢٧/١.

(٧) أيوب السختياني (سبقت ترجمته ص ١٠ ثقة ثبت حجة) .

(٨) عكرمة (سبقت ترجمته ص ١٠ ثقة).

(٩) عبد الله بن عباس صحابي جليل (سبقت ترجمته ص ٢٠).

(١٠) أخرجه البخاري: كتاب الصلاة، باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء، ١٩٠/١.

(١١) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجدة في النجم، ٤٦٤/٢.

(١٢) بشر بن ادم الضرير أبو عبد الله البغدادي، صدوق، من العاشرة، (ت٢١٨هـ) تقريب التهذيب: ٩٨/١.

(١٣) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة، له غرائب بعد ما أخبره، من الثامنة، (ت١٨٩هـ) تقريب التهذيب: ٤٤/٢.

قال: اخبرنا عبيد الله[١]، عن نافع [٢]، عن عمر[٣] قال: قال: كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعاً يسجد عليه.

تخريج الحديث: رواه الامامان: البخاري[٤]، ومسلم[٥].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

- **ما يستفاد من الاحاديث التي مرت في هذا المبحث:**

١- يشرع بالسجود عند كل لفظ وقع فيه الامر بالسجود او الحدث عليه والثناء او سيق مساق المدح وهذا يبلغ عدداً كبيراً، ووقع الاجماع على انه يسجد في عشرة مواضع ووقع الخلاف في البقية [٦].

٢- اختلف العلماء في عدد سجدات التلاوة فمذهب الشافعي وطائفة أنهن اربع عشرة سجدة منها سجدتان في الحج وثلاث في المفصل وليست سجدة ص منهن وإنما هي سجدة شكر، وقال الامام مالك وطائفة هي إحدى عشرة اسقط سجدات المفصل، وقال الامام أبو حنيفة هن اربع عشرة اثبت سجدات المفصل وسجدة ص واسقط السجدة الثانية من الحج، وقال الامام أحمد وابن سريج وطائفة هن خمس عشرة اثبتوا الجميع[٧]، وان السجود في ص لم يؤكد كما أكد في غيرها واستدل بعض الحنفية من مشروعية السجود عند قوله تعالى ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾[٨] بأن الركوع عندها ينوب عن السجود فإن شاء المصلي ركع بها وان شاء سجد[٩].

٣- مشروعية الدعاء أثناء سجود التلاوة، والامر بأكثر الدعاء في السجود يشمل الحث على تكثير الطلب لكل حاجة.

---

(١) عبيد الله بن عمر (سبقت ترجمته ص ١٩ ثقة ثبت) .

(٢) نافع (سبقت ترجمته ص ٢١).

(٣) عبد الله بن عمر صحابي جليل (سبقت ترجمته ص ٢٠).

(٤) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة، ١٩٠/١.

(٥) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب سجود التلاوة ٢٣٣/١.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، ٥٥١/٢.

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم : لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ)، دار أحياء التراث العربي، بيروت ط٢، ١٣٩٢هـ، ٧٧/٥ .

(٨) سورة ص : الآية ٢٤ .

(٩) فتح الباري : ٥٥٢/٢ .

٤- نزول الامام من المنبر لسجود التلاوة ليس بواجب وان قول الخليفة عمر ﷺ، ومن لم يسجد فلا اثم عليه ظاهر في عدم الوجوب وبيان جواز ترك السجود بغير ضرورة[١].

٥- عدم وجوب السجدة، الا ان العلماء قالوا ترك السجود في بعض النصوص لا يدل على تركه مطلقاً ووضعوا احتمالات لذلك اما لكونه بلا وضوء او لكون الوقت كان وقت كراهة[٢].

٦- إن انتفاء الاثم عمن ترك الفعل مختاراً يدل على عدم وجوبه واستدل به على أنه من شرع بالسجود وجب عليه الإتمام [٣].

٧- جوازاً ترك سجود التلاوة وانه سنة وليس واجب [٤].

٨- مشروعية سجود السامع لسجود القارئ، والسجود من ازدحام الناس [٥].

٩- تأكيد مشروعية السجود لان المشرك قد أقر على السجود وسمى الصحابي فعله سجوداً مع عدم أهليته فالمتأهل لذلك احرى بأن يسجد على كل حال[٦].

١٠- جواز السجود بلا وضوء عند وجود المشقة في الوضوء [٧].

(١) فتح الباري : ٥٥٩/٢ .
(٢) المصدر السابق نفسه : ٥٥٥/٢.
(٣) فتح الباري : ٥٥٩/٢ .
(٤) شرح النووي على صحيح مسلم : ٧٧/٥ .
(٥) المصدر نفسه ٥٥٨/٢.
(٦) فتح الباري: ٥٥٤/٢.
(٧) فتح الباري: ٥٥٤/٢.

المبحث الثالث

الاحاديث الواردة في سجود السهو

الحديث السادس عشر قال الامام البخاري: حدثنا وهب بن يوسف[١]، أخبرنا مالك بن انس[٢]،عن ابن شهاب[٣]، عن عبد الرحمن الأعرج[٤]، عن عبد الله ابن بحينة ﷺ[٥] قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين و هو جالس ثم سلم.

تخريج الحديث: رواه الأئمة البخاري[٦]، ومسلم[٧]، وأبو دواد[٨]، والنسائي[٩]، ومالك[١٠]، والدارمي[١١].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث السابع عشر قال الامام البخاري: حدثنا أبو الوليد[١٢].

---

(١) عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلامي ثقة متقن، من كبار العاشرة (ت ٢٨١ هـ)، تقريب التهذيب: ٤٦٣/١.

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن ابي عامر بن عمر الاصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه، رأس المتقنين وكبير المثبتين، من السابعة، (ت ١٧٩ هـ) تقرير التهذيب: ٢٣/٢.

(٣) محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن حارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (ت ١٢٥ وقيل ١٢٤ أو ١٢٣هـ)، تقريب التهذيب: ٢٠٧/٢.

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، (ت ١١٧ هـ)، الثقات ١٠٧/٥، الكاشف ٦٤٧/١، تقريب التهذيب: ٥٠١/١.

(٥) عبد الله بن مالك ابن القشب الأزدي أبو محمد حليف بني المطلب يعرف بابن بحينة صحابي معروف مات بعد الخمسين، تقريب التهذيب: ٣٢٠/١.

(٦) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب ما جاء في السهو إذا ما قام من ركعتي الفريضة، ٢١٢/١.

(٧) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة و السجود له، ٢٢٩/١.

(٨) أخرجه أبي داود : كتاب الصلاة، باب من قام في الثتتين ولم يشهد، ٢٧١/١.

(٩) أخرجه النسائي في السنن الكبرى : كتاب السهو، ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم،٢٠٨/١.

(١٠) أخرجه للامام مالك في الموطأ : كتاب الصلاة، من قام بعد الاتمام أو في الركعتين، ٩٠/١.

(١١) أخرجه الدارمي : كتاب الصلاة، باب إذا كان في الصلاة نقصان، ٣٥٢/١ - ٣٥٣.

(١٢) أبو وليد هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت من التاسعة،(ت ٢٢٧ هـ)، تقريب التهذيب: ٣١٩/٢.

حدثنا شعبة[١]، عن الحكم [٢]، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ ان رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً فقيل له أزيد في الصلاة ؟ فقال: وما ذاك، قالوا: صليت خمساً فسجد سجدتين بعد ما سلم .

تخريج الحديث: رواه الأئمة البخاري[٣]، ومسلم[٤]، والترمذي[٥]، وأبو داود [٦]، والنسائي[٧]، وابن ماجة[٨]، وأحمد[٩]، والدارمي[١٠].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الثامن عشر قال الامام البخاري: حدثنا حفص بن عمر[١١]، حدثنا يزيد بن إبراهيم[١٢]، عن محمد[١٣]،عن ابي هريرة ﷺ قال: صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي، قال محمد واكبر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدمة المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر ﷺ فهابا اين يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا: اقصرت الصلاة ؟ ورجل يدعوه الرسول ﷺ ذو اليدين فقال: انسيت ام قصرت ؟ فقال: لم انس ولم تقصر قال: بلى قد نسيت، فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه و كبر.

(١) شعبة بن الحجاج (سبقت ترجمته ص ٩ ثقة حافظ متقن).

(٢) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا انه ربما دلس، من الخامسة، (ت ١١٣ وقيل ١١٤هـ) تقريب التهذيب: ١٩٢/١.

(٣) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب اذا صلى خمسا، ٢١٢/١.

(٤) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة و السجود له، ٢٣٠/١.

(٥) أخرجه الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في سجدتي السهو وبعد السلام والكلام، ٢٣٨/٢.

(٦) أخرجه أبي داود : كتاب الصلاة، باب اذا صلى خمسا، ٢١٢/١.

(٧) أخرجه النسائي في السنن الكبرى : كتاب السهو، باب ما يفعل من صلى خمسا و ذكر الاختلاف على مغيرة، ٢٠٣/١ - ٢٠٤.

(٨) أخرجه ابن ماجة : كتاب أقامة الصلاة والسنة فيها، باب صلى الظهر خمسا وهو ساه، ٣٨٠/١ .

(٩) أخرجه الامام أحمد في الفتح الرباني: كتاب الصلاة، أبواب سجود السهو، باب ما يفعل من صلى الرباعية خمسا، ١٥٣/٤ - ١٥٤.

(١٠) أخرجه الدارمي : كتاب الصلاة، باب سجدة السهو من الزيادة، ٣٥٢/١.

(١١) حفص بن الحارث بن سخبرة الازدي النمري أبو عمرو الحوضي، ثقة ثبت من كبار العاشرة (ت ٢٢٥ هـ) تقريب التهذيب : ١٨٧/١.

(١٢) يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد البصري، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، (ت ١٦٣ هـ) تقريب التهذيب: ٣٦١/٢.

(١٣) محمد بن سيرين الانصاري مولاهم، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، من الثالثة، (ت ١١٠ هـ) تقريب التهذيب: ١٦٩/٢.

تخريج الحديث: رواه الائمة، البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجة[٥]، وأحمد [٦]، والدارمي[٧].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث التاسع عشر قال الامام البخاري: حدثنا معاذ بن فضالة [٨]، حدثنا هشام بن أبي الدستوائي [٩]، عن يحيى بن أبي كثير[١٠]، عن ابي سلمة، عن ابي هريرة ﷺقال: قال رسول الله ﷺ: (إذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الأذان اقبل فاذا ثوب لها ادبر فاذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فإذا يدر احدكم كم صلى ثلاثاً أو أربع فليسجد سجدتين و هو جالس.

تخريج الحديث: رواه الائمة: البخاري[١١]، ومسلم[١٢]، والدارمي[١٣].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

بيان غريب الحديث: ثوب: التثويب: اقامة الصلاة، والأصل في التثويب، ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويباً، وكل داع مثوب، وقيل انما سمي تثويباً من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الأمر بالمبادرة الى الصلاة، وأن المؤذن اذا قال: حي على الصلاة فقفد دعاهم إليها، واذا قال بعدها

---

(١) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب من يكبر في سجدتي السهو، ٢١٣/١.

(٢) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة السجود له، ٢٣١/١.

(٣) أخرجه ابي داود : كتاب الصلاة، باب السهو في السجدتين، ٢٦٤/١ - ٢٦٥.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى : كتاب السهو، باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر ابي هريرة في قصة ذي اليدين، ١٩٩/١.

(٥) أخرجه ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها، باب ما جاء فيمن سلم ثنتين أو ثلاث ساهياً، ٣٨٣/١.

(٦) أخرجه الامام أحمد في الفتح الرباني : كتاب الصلاة، أبواب سجود السهو، باب مكن سلم من ركعتين وفيه ذكر قصة ذي اليدين، ١٤٠/٤ - ١٤٥.

(٧) أخرجه الدارمي، كتاب الصلاة، باب سجدة السهو من الزيادة، ٣٥١/١ - ٣٥٢.

(٨) معاذ بن فضالة : (سبقت ترجمته ص ١٠ ثقة)

(٩) هشام بن ابي عبد الله الدستوائي : سبقت ترجمته ص ١٠ ثقة ثبت)

(١٠) يحيى بن ابي كثير (سبقت ترجمته ص ١٠ ثقة ثبت)

(١١) أخرجه البخاري : كتاب الصلاة، باب اذا لم يدركم صلى ثلاثاً أو أربعاً سجدة سجدتين وهو جالس، ٢١٣//١.

(١٢) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السجود في الصلاة و السجود له، ٢٢٩/١.

(١٣) أخرجه الدارمي : كتاب الصلاة، باب الرجل لا يدري اثلاثاً صلى أو أربعاً، ٣٥٠/١-٣٥١.

الصلاة خير من النوم فقد رجع الى الكلام معناه المبادرة اليها[١].

الحديث العشرون قال الامام مسلم: حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف[٢]، حدثنا موسى بن داود[٣]، حدثنا سليمان بن بلال [٤]، عن زيد بن اسلم [٥]، عن عطاء بن يسار[٦]، عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: اذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمساً شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لأرع كانتا ترغيماً للشيطان.

تخريج الحديث: رواه الائمة: مسلم[٧]، وأبـوداود[٨]، والنسائي[٩]، وابن ماجة[١٠]، ومالك[١١]، وأحمد[١٢]، والدارمي [١٣].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

الحديث الحادي والعشرون قال الامام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١٤]، وزهير بن حرب جميعاً [١٥]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والاثر : ٢٢٦/١، لسان العرب: ٣٨٤/١.

(٢) محمد بن احمد بن خلف محمد السلمي أبو عبد الله القطيعي، ثقة، من العاشرة، (ت ٢٣٧هـ) تقريب التهذيب: ١٤٢/٢.

(٣) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي الخلقاني، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، من صفار التاسعة، (ت ٢١٧هـ)، تقريب التهذيب: ٣٨٢/٢.

(٤) سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم أبو محمد ويقال أبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، (ت ١٧٧ هـ،) تقريب التهذيب: ٣٢٢/١ .

(٥) زيد بن اسلم العدوي مولى عمر أبوعبد الله أو أبو أسامة المدني،ثقة عالم، و كان يرسل، من الثالثة، (ت ١٣٦هـ) تقريب التهذيب: ٢٧٢/١ .

(٦) عطاء بن يسار : (سبقت ترجمته ص ١٨ ثقة فاضل).

(٧) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، ٢٢٩/١

(٨) أخرجه ابي داود: كتاب الصلاة، باب اذا شك في الثنتين أو الثلاث من قال يلقي الشك ٢٦٩/١.

(٩) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: كتاب السهو، باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك، ٢٠٥/١

(١٠) أخرجه ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما جاء فمن شك في صلاته فرجع الى اليقين، ٣٨٢/١.

(١١) أخرجه الامام مالك في الموطأ : كتاب الصلاة باب إتمام المصلي ما ذكر إذا شك في صلاته، ٨٩/١.

(١٢) أخرجه الامام أحمد في الفتح الرباني: كتاب الصلاة، أبواب سجود السهو، باب ما يصنع من شك في صلاته، ١٣٠/٤ - ١٣١.

(١٣) أخرجه الدارمي: كتاب الصلاة، باب في الرجل الذي لا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً، ٣٥١/١.

(١٤) أبو بكر بن ابي شيبة (سبقت ترجمته ص ١٢)

(١٥) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت، من العاشرة، (ت ٢٣٤هـ) تقريب التهيب ٢٦٤/١.

عن ابن علية، قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[١]، عن خالد[٢]، عن أبي قلابة[٣]، عن ابي المهلب، عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ، صلى العصر في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق، وكان في يديه طول فقال: يا رسول الله فذكر له صنيعه، وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا ؟ قالوا نعم، فصلى ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم.

تخريج الحديث: رواه الائمة: مسلم[٤]، وأبوداود[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجة[٧]، وأحمد[٨].

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول.

- **ما يستفاد من الاحاديث التي مرت في هذا المبحث:**

١- مشروعية سجود السهو بغض النظر عن اختلاف العلماء في الأسباب التي تدعوا الى السجود.

٢- يشرع التكبير لسجود السهو كتكبير الصلاة.[٩]

٣- قيل اذا شك المصلي فلم يعلم زاد أو نقص فليس عليه سجدتان وهو جالس، عملاً بظاهر الحديث، وقال الشعبي، والأوزاعي، وجماعة كثيرة من السلف إذا لم يدر كم صلى لزمه أن يعيد الصلاة مرة بعد أخرى حتى يستيقن، وقال بعضهم يعيد ثلاث مرات فإذا شك في الرابعة فلا إعادة عليه، وقال مالك والشافعي وأحمد «رحمهم الله»، والجمهور متى شك في صلاته هل صلى ثلاثاً أم أربعاً مثلاً لزمه البناء على اليقين فيجب ان يأتي برابعة و يسجد للسهو[١٠].

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليه، ثقة حافظ، من الثامنة، (ت ١٩٣هـ)، تقريب التهيب، ٦٥/١ - ٦٦.

(٢) خالد بن مهران : (سبقت ترجمته ص ١٧).

(٣) أبو قلابة البصري عبد الله بن عمرو او عامر، ثقة فاضل، كثير الارسال من الثالثة، (ت ١٠٤هـ) تقريب التهذيب: ٤١٧/١.

(٤) أخرجه مسلم : كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة و السجود له ٢٣٢/١.

(٥) أخرجه أبي داود : كتاب الصلاة، باب السهو في السجدتين، ٢٦٧/١.

(٦) أخرجه النسائي في السنن الكبرى : كتاب السهو، ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في قصة ذي اليدين، ١٩٩/١.

(٧) أخرجه ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب فيمن سلم ثنتين أو ثلاث ساهياً، ٣٨٤/١.

(٨) الفتح الرباني، كتاب الصلاة، أبواب السهو، باب ما يفعل من سلم و قد بقي من الصلاة ركعة، ١٤٨/٤ - ١٤٩.

(٩) فتح الباري، ١٠٣/٣.

(١٠) شرح النووي على صحيح مسلم، ٥٨/٥.

الخاتمة

- **افرز البحث الأمور الاتية:**

١- تعريف السجود عن الفقهاء ولم يكن تعريفاً تفصيلياً، وإنما موجزاً والأغلبية قد استعملوا المعنى اللغوي.

٢- القول الراجح أن السجود أفضل من القيام و الأحاديث خير شاهد على ذلك.

٣- وإن افرد المحدثون باباً يخص السجود إلا انها لم تكن جامعة لكل أحاديث السجود وهذا يدل على أهمية هذا الركن.

٤- دل على مشروعية الدعاء عند سجود التلاوة والامر بأكثار الدعاء في السجود.

٥- دل على مشروعية سجود السهو.

٦- كذلك دل على مشروعية التكبير في السجدة كتكبيرة الصلاة.

٧- بين العلماء على أهمية السجود ومنافعه والله تعالى أعلم بمنافع هذا الركن العظيم ومردوده على الانسان.

٨- عدد الاحاديث الواردة في سجود التلاوة والسهو في الكتب التسعة احدى وعشرون رواية الاحاديث الصحيحة (١٦) ستة عشر رواية، وعدد الاحاديث الحسنة (٢) أثنان، وعدد الاحاديث الضعيفة (٣) ثلاثة.

٩- عدد الاحاديث الواردة في صحيح الامام البخاري (٥) خمسة روايات، وفي صحيح الامام مسلم (٤) روايات، والمتفق عليها في صحيحي الاماميين البخاري ومسلم (٦).

المصادر والمراجع

- بعد القران الكريم.

١- الارشاد، للخليل بن عبد الله أبي يعلي القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق د. محمد سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢- انيس الفقهاء في تعريف الالفاظ المتداولة بين الفقهاء، للشيخ قاسم بن عبد الله القوني الحنفي (ت٩٧٨هـ)، التحقيق د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي، دار الوفاء -جدة، ط١، ١٩٨٧م.

٣- باب العناية شرح كتاب النقابة، لملا علي القارئ، مكتبة المطبوعات الاسلامية - حلب، ١٩٦٧م.

٤- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للشيخ ابي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، (ت٥٨٧هـ)، دار الكتاب العربي - لبنان، ط٢، ١٩٧٤م.

٥- تحفة المحتاج، لعمر بن علي بن احمد (ت ٤٠٤هـ)، تحقيق عبد الله سعاف، دار حراء - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ

٦- تحقق في احاديث الخلاف، لعبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق مسعد عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٧- البحر الرائق شرح كنز الدقائق للشيخ زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم الحنفي، (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتب الربيعة الكبرى - مصر

٨- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،'تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

٩- التخليص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير، للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق السيد عبد الله هاشم، المدينة المنورة، ١٩٦٤م.

١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، التحقيق و التعلق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.

١١- القات، للأمام الحافظ محمد بن حيان بن أحمد ابي هاشم التميمي البستي،(ت ٣٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزع، ط١.

١٢- حاشية ابن عابدين، للشيخ محمد أمين الشهير بأبن عابدين الحنفي دار الفكر بيروت، ط٢، ١٩٦٦م.

١٣- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للشيخ محمد عرفة الدسوقي المالكي، دار احياء الكتب العربية .

١٤- خلاصة الاحكام في مهمات السنن و قواعد الإسلام، للإمام الحافظ يحيى شرف بن مري النووي، (ت ٦٧٦هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٧م.

١٥- خلاصة البدر المنير، لمربن الملقن الانصاري، (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

١٦- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لشهاب الدين احمد بن حجر بن علي العسقلاني،(ت ٨٥٢هـ) دار المعرفة - بيروت

١٧- رد المحتار على الدر المختار - حاشية ابن عابدين - دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان .

١٨- سنن ابن ماجة، للحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

١٩- سنن ابي داود، للإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي، (ت ٢٧٥هـ)، تعليق: محمد محي الدين عبد المجيد دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع .

٢٠- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧هـ) تحقيق و شرح: احمد محمد شاكر، دار الكتب العالمية، بيروت - لبنان .

٢١- سنن الدارمي، للأمام الكبير ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، (ت ٢٥٥هـ)، مطبعة الاعتدال - دمشق ١٣٤٩هـ .

٢٣- السنن الكبرى، للأمام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البغدادي، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٤- شرح سنن ابن ماجة، للسيوطي،، (ت ٩١١هـ)، قديمي كتب خانة برادشي .

٢٥- شرح كتاب النيل والشفاء العليل، الشيخ محمد بن يوسف اطفيش، مكتبة الارشاد - جدة - ط٣، ١٩٨٥م .

٢٦- شرح النووي على صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ .

٢٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي، (ت٣٥٤هـ)،تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م .

٢٨- صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، (ت٣١١هـ)، التحقيق، د. محمد

مصطفى الاعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠-م .

٢٩- صحيح البخاري، للعلامة المدقق ابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، حقوق الطبع محفوظة - بغداد ١٩٨٦م.

٣٠- صحيح مسلم، للإمام المحدث مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ابي الحسين، (ت٢٦١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٣١- العين للعلامة ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)

التحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، ١٩٨٠م.

٣٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ .

٣٣- الفتح الرباني: ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني مع شرحه بلوغ الاماني من أسرار الفتح الرباني لأحمد بن عبد الرحمن البنا، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان

٣٤- القاموس المحيط، للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت٨١٧هـ)، دار الجليل، بيروت - لبنان .

٣٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن احمد ابي عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، ط١ .

٣٦- لسان العرب، لجمال الدين محمد منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط١ .

٣٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للمحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيتي، دار الكتاب - بيروت، ط٢، ١٩٦٧م.

٣٨- المجموع شرح المهذب، للإمام يحيى بن شرف النووي، مطبعة الإمام بمصر، الناشر: زكريا علي يوسف .

٣٩- مختار الصحاح، لمحمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ)، الرسالة - الكويت، ١٤٠٣-١٩٨٣ .

٤٠- المستدرك على الصحيحين للإمام ابي عبد الله محمد الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٩٠م .

٤١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة لأحمد بن ابي بكر بن إسماعيل الكناني (ت٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار الكتب العربية بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .

٤٢- مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للشيخ محمد الشربيني الخطيب الشافعي، دار

الذخائر للمطبوعات، ١٩٥٨م .

٤٣- المعني مع الشرح الكبير للشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي، (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، عمان.

٤٤- مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة للشيخ محمد الجواد بن محمد الحسيني العاملي، المكتبة القادرية - بغداد .

٤٥- الموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت،ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٤٦- الموطأ للإمام مالك بن أنس وشرحه، توير الحوالك مع إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي، قدم لهما وراجعهما فاروق سعد، منشورات دار الافاق الجديدة بيروت .

٤٧- النهاية في غريب الحديث والاثر لمبارك بن محمد بن عبد الكريم ابي السعادات، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمد محمود الطبلخي، دار الفكر، بيروت - ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

٤٨- نصب الراية في تخريج احاديث الهداية للشيخ جمال الدين الزيلعي الحنفي،(ت٧٦٢هـ)، دار المأمون - شبرا،ط١، ١٩٣٨م .

٤٩- نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخيار للشيخ محمد بن علي الشوكاني، (ت١٢٥٥هـ) دار الجليل بيروت .

Sources and references:

After the Holy Quran.

1. Al-Irshad, by Al-Khalil bin Abdullah Abi Ali Al-Qazwini (d. 446 AH), achieved by Dr. Muhammad Saeed, Al-Rushd Library - Riyadh, 1, 1409 AH.

2. Anis al-Fuqaha' in the definition of the words circulating among the jurists, by Sheikh Qassim bin Abdullah al-Quni al-Hanafi (d. 978 AH), investigation by Dr. Ahmed Abdul Razzaq Al-Kubaisi, Dar Al-Wafa' - Jeddah, 1st edition, 1987 AD.

3. The Bab of Care, Explanation of the Syndicate Book, by Mullah Ali the Reader, Library of Islamic Publications - Aleppo, 1967 AD.

4. Badaa' al-Sana'i in the Order of Laws, by Sheikh Abu Bakr bin Masoud al-Kasani al-Hanafi, (d. 587 AH), Dar al-Kitab al-Arabi - Lebanon, 2nd edition, 1974 AD.

5. A masterpiece of the needy, by Omar bin Ali bin Ahmed (d. 404 AH), achieved by Abdullah Sa'af, Dar Hira - Makkah Al-Mukarramah, i. 1, 1406 AH.

6. Check the hadiths of disagreement, by Abd al-Rahman bin Ali al-Jawzi (d. 597 AH), achieved by Massad Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1415 AH.

7. The Clear Sea, Explanation of the Treasure of Minutes by Sheikh Zain Al-Abidin Bin Ibrahim Bin Najim Al-Hanafi, (d. 970 AH), Dar Al-Rabi'ah Al-Kubra - Egypt

8. Taqbeer Al-Tahdheeb, by Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), 'Investigated by: Abdel-Wahhab Abdel-Latif, Dar Al-Marefa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.

9. Al-Takhalis Al-Habeer in the Graduation of the Hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabeer, by Al-Hafiz Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), achieved by Mr. Abdullah Hashem, Madinah, 1964 AD.

10. Refinement of perfection in the names of men, by the masterful Hafiz Jamal Al-Din Abi Al-Hajjaj Yusuf Al-Mazi (d. 742 AH), investigation and attachment, Dr. Bashar Awad Maarouf, founder of the message.

11. Qat, by Imam Al-Hafiz Muhammad bin Hayyan bin Ahmed Abi Hashem Al-Tamimi Al-Basti, (d. 354 AH), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1st

12. Hashiyat Ibn Abdeen, by Sheikh Muhammad Amin, famous for Ibn Abdin al-Hanafi, Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1966 AD.

13. Al-Desouki's Footnote on the Great Commentary, by Sheikh Muhammad Arafa Al-Desouki Al-Maliki, House of Revival of Arabic Books.

14. Summary of Judgments in the Missions of Sunan and Rules of Islam, by Imam Al-Hafiz Yahya Sharaf bin Mari Al-Nawawi, (d. 676 AH), Al-Resala Foundation, Beirut, 1, 1412 AH - 1997 AD.

15. Abstract of Al-Badr Al-Munir, by Rabban Al-Mulqen Al-Ansari, (d. 804 AH), achieved by Hamdi Abdul Majeed, Al-Rushd Library - Riyadh, 1, 1410 AH.

16. Knowledge in the graduation of hadiths of guidance, by Shihab al-Din Ahmed bin Hajar bin Ali al-Asqalani, (d. 852 AH) Dar al-Maarifa - Beirut

17. Al-Muhtar's response to Al-Durr Al-Mukhtar - Hashiyah Ibn Abidin - Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.

18. Sunan Ibn Majah, by Al-Hafiz Abi Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, (died 275 AH), achieved by Muhammad Fouad Abdul-Baqi, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

19. Sunan Abi Dawood, by Imam Al-Hafiz Abi Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani Al-Azdi, (died 275 AH), comment: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Majeed, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

20. Sunan al-Tirmidhi, by Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surah (d. 297 AH), verified and explained by: Ahmed Muhammad Shakir, International Book House, Beirut - Lebanon.

21. Sunan Al-Darami, by the great Imam Abi Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram Al-Darami, (d. 255 AH), Al-Etidal Press - Damascus 1349 AH.

22. Al-Sunan Al-Kubra, by Imam Abi Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib Al-Nasa'i, (died 303 AH), investigation by: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Baghdadi, and Sayed Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

23. Explanation of Sunan Ibn Majah, by Al-Suyuti, (d. 911 AH), old books of the Bradshi box.

24. Explanation of the Book of the Nile and the Ailing Healing, Sheikh Muhammad bin Youssef Atfayesh, Al-Irshad Library - Jeddah - 3rd Edition, 1985 AD.

25. An-Nawawi's explanation on Sahih Muslim, by Abu Zakaria Yahya bin Sharaf bin Mari Al-Nawawi, (d. 676 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, 2nd edition, 1392 AH.

26. Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, by Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad al-Tamimi, (d. 354 AH), investigated by: Shuaib Al-Arnaout, Foundation of the Resala - Beirut, 2, 1414 AH, 1993 AD.

27. Sahih Ibn Khuzaymah, by Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaymah al-Naysaburi, (d. 311 AH), investigation, d. Muhammad Mustafa Al-Adami, The Islamic Bureau - Beirut, 1390 AH - 1970 AD.

28. Sahih al-Bukhari, by the scrutinized scholar Abi Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari, (d. 256 AH), Dar al-Fikr - Beirut, copyright reserved - Baghdad 1986 AD.

29. Sahih Muslim, by the updated Imam Muslim bin Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi Abi Al-Hussein, (d. 261 AH), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

30. Al-Ain by the scholar Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 175 AH)

31. Investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rasheed, 1980 AD.

32. Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, by Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani, (d. 852 AH), investigated by: Muhammad Fouad Abdul-Baqi and Muhib al-Din al-Khatib, Dar al-Maarifa - Beirut, 1379 AH.

33. Al-Fath Al-Rabbani: Arrangement of the Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani with his explanation of Believing Wishes from the Secrets of the Divine Conquest by Ahmed bin Abdul Rahman Al-Banna, House of Reviving Arab Heritage, Beirut - Lebanon

34. The Ocean Dictionary, by the scholar Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Dar Al-Jalil, Beirut - Lebanon.

35. Al-Kashef fi Knowing who has a narration in the Six Books, by Muhammad bin Ahmed Abi Abdullah Al-Dhahabi (d. 748 AH), investigated by: Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Is-

lamic Culture – Jeddah, 1st ed.

36. Lisan al-Arab, by Jamal al-Din Muhammad Manzur (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, 1st ed.

37. The Compound of Supplements and the Source of Benefits, by the Governor Noureddine Ali bin Abi Bakr Al-Hiti, Dar Al-Kitab – Beirut, 2nd Edition, 1967 AD.

38. Al-Majmoo' Sharh Al-Muhadhab, by Imam Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, Al-Imam Press in Egypt, publisher: Zakaria Ali Youssef.

39. Mukhtar Al-Sahah, by Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi (d. 666 AH), Al-Risala – Kuwait, 1403-1983.

40. Al-Mustadrak on the Two Sahihs by Imam Abi Abdullah Muhammad Al-Hakim Al-Naysaburi (d. 405 AH), investigation by Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, 1st Edition.